فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً (دراسه مقارنه)

بحث للنشر ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفه فى التربيه
تخصص علم النفس التعليمى
إعداد الباحثه

هبه يوسف احمد حسن
اشراف :
الاستاذه الدكتوره/ شاديه احمد عبد الخالق
استاذ علم النفس التربوى
كلية البنات – جامعة عين شمس

مـقـــــدمـــــــة

إن الطفل بما يمتلكه من قوة كامنة وطاقه عظيمه تحتاج إلي أن يوجه إليها معظم اهتمامنا إن لم يكن كلها فهو طفل اليوم وصانع غد ومربي المستقبل .

ومن ثم فقد انطلقت دراستي من هذا المنطلق بشكل عام وعلي الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة(المعاق عقليا) بشكل خاص ،خاصة وأنها أصبحت تمثل شريحة لا يستهان بها في مجتمعنا المصري،وما تمثله هذه الشريحة من قدرات وطاقات هائلة يمكن أن تكون مؤثره بشكل فعال جداً في مجتمعنا وبما يؤثر إيجابيا علي الحالة النفسية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرته أيضاً

وقد تناول الموضوع الدراسة المهارت الإجتماعية لدي هذه الشريحة والتي يمكن من خلالها الانطلاق إلي تنمية مهارات وقدرات الطفل والوصول به إلي إنسان ليس مستقل في تعاملاته مع المحيطين في الحياة بل وعضو فعال في مجتمعه أيضاً.

(ارنولد كارول،٢٠١٠، ٣٧)

وسوف يتم تناول هذا المتغير (المهارات الإجتماعية) باستخدام برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة" البورتاج" و برنامج منتسوري والتي أعدتها ماريا منتسوري حيث كان اهتمامها الاول منصب علي دراسة الأطفال المرضي وكانت درستها لمجموعة من الأطفال المعاقين عقليا والبلهاء والملتحقين بمدارس خاصة التى كانت تشرف عليها .ولقد نجحت في تحقيق أهدافها بعد أن تمكنت من إكساب هؤلاء الأطفال المهارات الحياتية والأكاديمية بما يساعد علي متابعة دراستهم لسنوات طويلة . (سعديه بهادر ،١٩٩٢، ١٦٠)

ولقد شعرت ماريا منتسوري بأن تعليم أطفال ما قبل المدرسة يجيب أن يصمم ويخطط له ،ليس فقط بناءً علي الاستجابات الحرة للطفل المتعلم، ولكن بالإضافة إلي ذلك يجب الاهتمام برغبات وميول الأطفال التي تظهر فجأة تجاه اكتساب مهارة حقيقية واستغلال هذه الفرصة لإشباع حب الاستطلاع لدي الطفل وتدريبه علي اكتساب المهارة التي يرغب فيها . (المرجع السابق ،١٦١)

أما عن برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة " البورتاج " والذي يقوم علي التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ الميلاد وحتى سن ٩ سنوات حيث يتم اكتشاف مشكلات الأطفال في المجالات المتضمنة بالبرنامج وهي (معرفي – لغوي– رعاية ذات –تنشئة إجتماعيه –حركي) ، وما لديهم من نقاط قوة وضعف بناءاً علي التقييم لهؤلاء الأطفال ووضع برنامج يتناسب مع كل طفل من حيث قدراته علي حده إلي جانب اشتراك الأهل في العملية التدريبية والتعليمية والذي يكون له قوة مؤثرة في عملية التحسين والتقدم للطفل.

ونظراً لما يتبعه كلاً منهم أسلوب مختلف في التعامل مع الطفل لذلك سوف يتم معرفة أي المنهجين أفضل في تحسين مستوي المهارات الإجتماعية لدي الطفل المعاق عقلياً بسيط الإعاقة.

ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

تنبثق مشكلة الدراسة من خلال المحورين الآتيين

- المحور الاول – الرافد الشخصى

وقد جاء هذا الرافد بوضوح من خلال ما لاحظته الباحثة لبعض الأطفال المعاقين عقليا أثناء القيام بأداء عملها كأخصائية منتسورى وتنمية مهارات بجمعية رسالة للأعمال الخيرية قسم ذوى الإحتياجات الخاصة ومركز بيتى للإحتياجات الخاصة بمدينة نصر التى ترعى هذه الفئات إلى جانب رغبتها فى مساعدة أسر هؤلاء الأطفال مما جعلها تبحث فى هذة المشكلة لتقديم أفضل الوسائل للتغلب على مشكلات هؤلاء الأطفال .

- المحور الثانى –الرافد البحثى

وقد أنبثق هذا الرافد من خلال الرافد الشخصى وما يمثلة من أهمية للباحثة إلى جانب إطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وإطلاعها على مواقع

الكترونية مختلفة حول هذه المتغيرات من اجل تحديدها . **ويمكن إجمال مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :-**

- هل هناك فرق فى التطبيق القبلى بين مجموعتى المنتسورى والبورتاج على مقياس المهارات الإجتماعية ؟
- هل هناك فرق بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة المنتسورى على مقياس المهارات الإجتماعية ؟
- هل هناك فرق بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة البورتاج على مقياس المهارات الإجتماعية ؟
- هل هناك فرق فى التطبيق البعدى بين المجموعتين البورتاج والمنتسورى على مقياس المهارات الإجتماعية ؟

ومن خلال عرض هذه والتساؤلات يمكن استنتاج أهداف الدراسة وهى

أهداف الدراسة :-

وتتمثل أهداف الدراسة فى النقاط التالية :-

- تحسين مستوى المهارات الإجتماعية لدى عينة الدراسة .
- معرفة تأثير كلا من برنامج المنتسورى وبرنامج البورتاج على مستوى المهارات الإجتماعية لدى هذه الفئات .
- إجراء مقارنة بين برنامج المنتسورى وبرنامج البورتاج لمعرفة أيهم أكثر تأثيراً فى تحسين مستوى المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

أهمية الدراسة :-

- اولاً: الأهمية النظرية :-

والتى تتمثل فى أهمية دراسة تأثير كلا من برنامج معد بطريقة المنتسورى وآخر على نهج البورتاج على مستوى المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا فئة بسيط الإعاقة، إلى جانب ندرة الدراسات المستخدمة فى هذا الصدد فى ضوء علم الباحثة .

- ثانياً: الأهمية التطبيقية :-

والتى تنعكس فى بناء برامج تطبيقية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى هذه الفئات إلى جانب تلبية الإحتياجات المهنية للباحثة والتى تتمثل فى طبيعة عملها كأخصائية منتسورى لذوى الإحتياجات الخاصة ومن ثم فإنها تعمق فهم الباحثة بمجال عملها مما يجعل مستوى أدائها أفضل

حدود الدراسة :- وهى تشمل

العينة:

العينة الإستطلاعية والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس، وقد تمثلت العينة في (٥٤) طفل من الجنسين ذكور وإناث (٩) إناث (٤٦) ذكور من الأطفال بسيطي الإعاقة بنسب ذكاء (٥٠-٧٠) في أعمار من (٦-١٠) سنوات.أما العينة التجريبية فقد تكونت من (١٤) طفل وطفلة والتي أخذت من العينة الاستطلاعية (بطريقة قصدية) في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين (٧) أطفال في مجموعة المنتسوري (٢) إناث و(٥) ذكور، و(٧) أطفال في مجموعة البورتاج (٣) إناث (٤) ذكور.

الأدوات :-

- مقياس بينيه الصورة الخامسة لـ (صفوت فرج)
- مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى لـ (محمد بيومى)
- مقياس المهارات الإجتماعية لـ(فريا ل خليل)
- برنامج البورتاج للتنمية الشاملة (إعداد لجنة تقنين البورتاج١٩٩٩ لكاميليا عبد الفتاح وأخرين).

- برنامج المنتسورى للباحثة

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي حيث تم استخدام التصميم التجريبي لعينتين تجريبيتين، وذلك بإستخدام التصميم التجريبى(القياس القبلي والقياس البعدي لكل عينة على حدة للتحقق من أفضلية البرامج المستخدمة (البورتاج-المنتسوري) في تحسين مستوى المهارات الإجتماعية من خلال المقارنة بين نتائج البرنامجين على العينة المرتبطة بالدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة بسيط الإعاقة.

١. الحدود الزمنية :-

سيتم تطبيق البرنامج فى فترة زمنية من(٤:٣) شهور بواقع (٣:٢) جلسات أسبوعياً ، مدة الجلسة تتراوح من ساعة إلى ساعة ونصف .

٢. الحدود المكانية :-

وهى جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالمقطم قسم ذوى الإحتياجات الخاصة، مدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر، مركز بيتى للإحتياجات الخاصة بمدينة نصر،مركز خطوات للإحتياجات الخاصة بدهشور بالجيزة ، مدرسة التربية الفكرية بالحوامدية بالجيزة .

٣. الخطوات الإجرائية :-

- تطبيق مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى .
- تطبيق مقياس بينيه الصور الخامسة .
- عمل دراسة إستطلاعية وإستبيانات مفتوحة لوضع المقياس إلى جانب الإطلاع على المقاييس والإختبارات ذات الصلة .
- تحديد عينة الدراسة التجريبية .
- تطبيق مقياس الثقة بالنفس لدى مجموعتى الدراسة (تطبيق قبلى).
- إستخدام برامج البورتاج والمنتسورى مع عينة الدراسة (جلسات).
- تطبيق مقياس الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة (تطبيق بعدى) .
- المعالجة الكمية والكيفية لفروض ومناقشة النتائج .

المفاهيم الإجرائية :-

أولاً:- المنتسورى :- Montessori

هو عبارة عن وسائل تعليمية يمكن من خلالها وضع برامج تساعد الأطفال على التعلم من خلال ما يوجد حولهم يومياً وذلك فى مجالات الحياة المختلفة (الإجتماعية – التعليمية – الذاتية – الفنية .....الخ)من أجل تحفيزهم للتعبير عن أنفسهم وتحرير طاقتهم الداخلية بما يساعد على تحقيق وتلبية إهتماماتهم وإحتياجاتهم فى أقل قدر ممكن من التدخل الخارجى (الموجه).

ثانياً:- البورتاج :- Portage program

هو عبارة عن برنامج تنمية شاملة للطفولة المبكرة يساعد الأطفال فى عمر (يوم-٦) سنوات عمر عقلى على تحقيق النمو السليم فى مختلف الجوانب الحياتية لديهم (سلوكية – مهارية) تحت إشراف وتوجيه بما يساعد على مناسبة مستوى نموهم مع عمرهم الزمنى وتحقيق إستقلالية الطفل فى إدارة شئون حياته .

ثالثاً:- المهارات الإجتماعية :- social skills

عادات وسلوكيات مقبولة إجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة من الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الإجتماعى الذى يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية والتى من شأنها أن تفيده فى إقامة علاقات ناجحه مع الآخريين فى مجال محيطه النفسى .

(أميرة طه بخش ، ٢٠٠١ ، ٢٠٤)

رابعاً:- المعاقين عقليا :- Mental-Retardation

هم عبارة عن مجموعة من الأفراد والذين تتراوح درجة ذكائهم (٥٠ : ٧٠) درجة على أحد مقاييس الذكاء ،والذى يؤثر سلباً على جوانب شخصية الفرد مؤدياً إلى إنخفاض مستوى ثقته بنفسه ومؤثراً على تقدمه فى مهارات الحياة المختلفة .

الإطار النظرى

أولاً: طريقة المنتسورى Montessori method :

نبذة تاريخية عن ماريا منتسورى:

ولدت ماريا منتسورى فى قرية كيارفاللى بإيطاليا فى أغسطس ١٨٧٠، ودرست فى كلية الطب جامعة روما حيث تخصصت فى طب الأطفال ، وكانت أول أمراة تتخرج من كلية الطب بإيطاليا حيث تخرجت عام ١٨٩٦وكانت من أوائل الدفعة . ولقد عملت فى عيادة الطب النفسى بجامعة روما حتى عام ١٩٠٤حيث كان إهتمامها الأساسى متمركز حول الأطفال المرضى إلى أن عينت بوظيفة أخرى بنفس الجامعة ، حيث أخذت تدرس لمجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا والبلهاء والملتحقين بمدرسة خاصة كانت تشرف عليها . ولقد نجحت فى تحقيق أهدافها بعد أن تمكنت من إكساب هؤلاء الأطفال القراءة والكتابة مما ساعد على متابعة دراستهم لسنوات طويلة وكان لنجاحها فى تحقيق اهدافها أثر كبير على زيادة تحمسها وتطلعاتها لتعليم وتدريب مثل هذه الفئة المعاقين عقلياً من الأطفال البلهاء Idiot Children . ولقد شعرت مدام منتسورى بأن تعليم أطفال ما قبل المدرسة يجب أن يصمم ويخطط له ، ليس فقط بناءاً على الإستجابات الحرة للطفل المتعلم ، ولكن بالإضافة إلى ذلك يجب الإهتمام برغبات وميول الأطفال التى تظهر فجأة تجاه إكتساب مهارة حقيقة وإستغلال هذه الفرصة لإشباع دوافع حب الإستطلاع لدى الطفل ، وتدريبه على إكتساب المهارة التى يرغب فيها . (سعدية بهادر، ١٩٩٢ ، ١٦٠)

أهداف طريقة منتسوري:

تهدف طريقة منتسوري إلى أن تحقق في الطفل بعض الأهداف والتي منها:

١) الاستقلالية والتركيز Concentration & Independent

فالمعلم لا يحاول أن يوجهه أو يعلم أو يقترح أمرًا ما يخص الطفل من أجل السيادة أو الحرية أو الاستقلالية، وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوى على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في مراحل حساسة متباينة فإن الأطفال سوف يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم بدون إشراف أو توجيه من الكبار، ولقد قضت منتسوري فترات طويلة في ملاحظة سلوك الأطفال تحت عوامل متباينة في استخدام أدوات مختلفة من أجل خلق بيئة مختلفة كانت تحتفظ بالأدوات الأكثر قيمة وأهمية للأطفال بناء على ما ذكره الأطفال أنفسهم حيث أخبروها بذلك بطرق مثيرة؛ فعندما يلتقون مصادفة بإحدى الأدوات التي تتفق مع ميولهم الداخلية وحاجاتهم يكون بتركيز لافت للنظر، ولاحظت منتسوري أنه عندما يكلف الأطفال بأعمال صعبة تلائم ميولهم الداخلية في فترات حساسة محددة فإنهم يقومون بها بتركيز شديد، وعندما ينجزونها يشعرون بالراحة والسعادة، فيبدأون وكأنهم يشعرون بسلام داخلي أو أنهم يحققون ذواتهم من خلال الأعمال الشاقة، ولقد أطلقت منتسوري على هذه العملية المعيارية أو الحالة الطبيعية Normalization ثم جعلتها حالتها الأساسية لخلق البيئة المثالية لمثل هذا الجهد المركز. (تركية حمودة حامد، ٢٠١٣، ٥٧)

٢) حرية الاختيار Free Choice:

وقد توصلت د. منتسوري إلى معرفة هذه السمة في الطفل بطريقة لم تكن تتوقعها أبدًا، ففي أحد الأيام عادت المعلمة إلى بيتها ونسيت أن تغلق الأرفف التي تضع فيها المواد التعليمية، وعندما وصلت في اليوم التالي- متأخرة بعض الوقت- إلى الفصل وجدت كل طفل وقد بدأ في التعامل مع المواد التعليمية التي كانت من اختياره هو وتملك المعلمة شعور الإحباط كنتيجة لذلك ولكن د. منتسوري أحسن بأن هناك دوافع أعمق داخل كل طفل تجعله يختار ما يروق له من بين

المواد التي تتاح أمامه. لقد أتيحت لهم فرصة الاختيار وأن يفاضلوا ما بين مادة تعليمية وأخرى. هذه الحرية في الاختيار كانت علامة بارزة ومميزة من علامات طريقة د. منتسوري في تعليم الطفل وهي "حرية اختيار النشاط" ومن الجدير هنا أن د. منتسوري اكتشفت هذه السمة في الطفل ثم أتبعتها بالطريقة التي تتبعها في التعليم. (حامد محمد مراد، ب.ت، ٢٣)

٣- الثواب والعقاب Rewards & Punishment:

قامت إحدى المعلمات الغير متدربات بإعطاء طفل جائزة كمكافأة له على سلوكه الحميد وقلدته ميدالية لذلك، ولكن بعد لحظات قليلة لاحظت د. منتسوري الطفل وهو يقوم بخلع الميدالية. لقد كان لذلك التصرف من جانب الطفل بمثابة صدمة لـ"د. منتسوري" مما جعلها تستنتج أن الأطفال ليسوا في حاجة إلى ثواب أو عقاب، وخلصت إلى أن التنافس بين الأطفال أو إثابتهم أو إنزال العقاب بهم معوق لاختيار الطفل وحريته في تحديد وانتقاء ما يقوم به. وقالت د. منتسوري في هذا الصدد "إن الجوائز التي تعطي للأطفال أو العقوبات التي تنزل عليهم هي بمثابة استبعاد لروح الطفل، وتلك الأشياء ما هي إلا حوافز تدفع الطفل إلى بذل مجهود غير مطلوب أو تجبره عليه، لذا يجب الفصل تمامًا بين هذه الأشياء وبين تنمية ورعاية الطفل بطريقة طبيعية وتلقائية". (حامد محمد مراد، ب.ت، ٢٣)

٤- سوء السلوك Miss Behavior:

في فصل منتسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاق الدراسة، لذلك كان احترام الآخرين والحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموًا طبيعيًا فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جدًا بالنسبة إليهم، فإذا قام طفل بمضايقة رفاقه الذين يعملون بتركيز عميق فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده، وبهذه الطريقة فهم يحترمون هذه الرغبة بتلقائية، على الرغم من أن المدرس قد يتدخل أحيانًا، وقد أوصت بأن لا يزيد عزل الطفل المعاقب على أكثر من دقيقة، وبهذه الطريقة يكون لديه الفرصة لكي يري وقع أثر العمل بالنسبة للآخرين، ولكي يشعر بما خسره هو، وعلى ذلك يبدأ الطفل عملاً إيجابيًا بدون توجيهات أو عزل.

إن سوء السلوك من وجهة نظر د. منتسوري غالبًا ما يشير إلى أطفال غير موفقين في عملهم ووفقًا لذلك فإن مهمة المعلم لا تعطيه الحق في أن يفرض سيطرته وسلطته على الأطفال، ولكن عليه أن يلاحظ سلوك كل منهم بإحكام شديد، ومن ثم يكون المعلم في مكانة أفضل ووضع جيد لتقديم الأدوات التي تناسب حاجات النمو الداخلية، فالمعلمون يتوقعون درجة فعلية من الملل والضجر وصرف الانتباه خلال الأيام الأولي من السنة، وبمجرد أن يستقر الأطفال في عملهم فإنهم سوف يشعرون بالرغبة في الاستغراق فيه، ومثل هذا الإجراء نادرًا ما يمثل مشكلة لدى المعلم. (صبري عوض بدر ، ٢٠١٥، ٢٢: ٢٣)

٥- التخيل Fantasy:

والتخيل هو عبارة عن عملية يتم فيها تكوين صور عقلية للأشياء في غياب المحفز المادي الملموس بأنه القدرة العقلية على استنساخ صور من الذاكرة. والتخيل هو أيضًا القدرة العقلية على تكوين صور أصلية ومفاهيم وذلك بربط نتاج الخبرات السابقة.

وترى د. منتسوري أن التخيل هو قوة إبداعية ذات فائدة عظيمة للجنس البشري لأنها مبنية على الواقع وتنبع منه، والتخيل يعمل على توليد تطبيقات عملية.

وتقول د. منتسوري في هذا الصدد: "يمكن أن يكون للتخيل أساس حسي، لذا فإن التعليم عن طريق الحواس يعد الطفل لأن يصل إلى إدراكات حسية سليمة ودقيقة للتفاصيل المختلفة والدقيقة ولصفات وسمات الأشياء لذا فإن هذا التعليم هو الأساس في ملاحظة الأشياء ودراسة الظواهر التي نلمسها من خلال الحواس وهي بعمل ذلك تمكننا من جمع المواد الأساسية الخارجية اللازمة لحدوث عملية التخيل.

ثانياً: برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (بورتاج) Portage program :

تعريفات برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة "بورتاج ":-

بالبحث فى تعريفات برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة "بورتاج " أتضح أن هناك تعريفات عديدة نذكر منها :

هو برنامج منزلى للتدخل المبكر لتثقيف أمهات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة من سن الولادة إلى سن ٩ سنوات ،وهو يختص بالتدخل المبكر لتدريب الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة داخل بيئتهم المحلية وخاصة بالمنزل ، حيث يتم إمداد الأم والقائمين على رعايته بالأسس المتعلقة برعاية الطفوله والتعليم الخاص والمؤثرات الحسية التى تؤدى إلى تطوير المهارات العديدة للطفل ذوى الإحتياجات الخاصة .

وقد عرفه Allan.S& Others(1993) : بأنه طريق لتعليم الأطفال من ذوى الإجتياجات الخاصة فى سن ما قبل المدرسة فى المراكز التدريبية الخاصة بهم ،أو فى منازلهم، وذلك من خلال جعل والديهم أكثر فاعلية كالمعلمين ، هذه الطريقة توضح أن الأطفال ذوى الإجتياجات الخاصة لن يتعلموا كثيراً من الأشياء فجأة وبسرعة، ولكن سوف يحتاجون إلى تعليم منظم ومحكم من أجل تحقيق مظاهر نمائية شامله بطريقة سليمة

(Allan.S, Suek & Brian. D, 1993,)

كما عرفتة Arvio.M&Others(1993) : بأنه نظام تقييمى موثوق فيه ، يشمل خمس مهارات إجتماعية، ولغوية ،ومساعدة الذات، وتنمية ادراكية ،وحركية ويسهل إستخدامه للأشخاص الغير متخصصين .

(Arvio. M, &Hautamaeli.j, & Tiilik ka, 1993, 11)

أهداف برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة " بورتاج ":

- مساعده المتخصصين في مجال التربيه وعلم النفس ومصممي برامج التدخل المبكر في كيفيه التخطيط للنمو وتوظيف هذا التخطيط في تقديم خدمات اللازمه لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصه وأسرهم .
- زياده معلومات المتخصصين في مجال التدخل المبكر لتوفير الخدمات اللازمه للأسر لمساعده أطفالهم وذلك عن طريق نشر كل المعلومات الخاصه بالبرنامج عن طريق مقالات في الجرائد ومن خلال إستخدام أجهزه التسجيل والفيديو والكمبيوتر وشبكه الإنترنت .
- الإعداد لكيفيه التدريب علي برامج التدخل والوسائل النموذجيه التي تخدم كلاً من الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصه وأسرهم وكيفيه معرفتهم بالأنشطه الخاصه بالبرنامج حيث يوجد اكثر من (٢٠) نموذجاً خاصاً بالبرنامج لتدريب الأسرة. (Herwing Julia, 1993, 19)

ويؤكد(Baydr) علي أن برنامج بورتاج يدرس لأطفال ما قبل المدرسة الذين لديهم إحتياجات خاصه حيث نجد أن الآباء والأخصايين المشاركين في برنامج بورتاج يعملون معا ، ويعتبر هذا البرنامج طريقة إيجابيه للتعلم وهو يساعد الآباء في تعليم أطفالهم وتنميه مهارتهم في مجال مساعده الذات ، والمهارات اللغويه، والاجتماعيه ، والمعرفيه. (Baydr. D, 1989, 95)

ثالثاً:- المهارات الإجتماعية social skills:

تعد المهارات الاجتماعية من أهم العوامل التي تساعد الأفراد على التواصل مع الآخرين واستمرارية التفاعل الاجتماعي بينهم، والتواصل لا يقتصر على الاتصال اللفظي فقط ولكن هناك لغة الجسد، تعبيرات الوجه، الإيماءات، بعض السلوكيات مثل الصمت وهذه المهارات جميعها تتوافر لدى الشخص الواثق في نفسه ويمكنه أيضًا فهمها من الآخرين أثناء تواصله معهم.

ومن أهم المهارت الإجتماعية للطفل :

- **مهارات دخول الطفل فى مجموعات اللعب** :وهى مهارات دقيقة مثل مهارة لعب الدور ، وقد يجد الطفل صعوبه عند الدخول فى مجموعة اللعب .ولتدريب الطفل على مهارة الإشتراك والإنخراط داخل مجموعة اللعب يجب إتباع الخطوات التالية :
  - مشاركة الأطفال الرافضين للعب مع الأطفال الآخرين .
  - تشجيع الطفل لزيادة المشاركة فى التفاعلات الإجتماعية
  - يقوم الأطفال بالمشاركة داخل مجموعات طبيعية مثل عمل خطة أو مشروع رسم ، والمشاركة فى أنشطة خارجية .
- **مهارة التعاون** :يبدأ الطفل فى نهاية العام الثالث من عمره فى زيادة قدرته على اللعب التعاونى ،ويظهر ذلك فى قابليته للعب مع الآخرين
- **مهارة المشاركة** :يتمكن الطفل فى هذه المرحلة من مشاركة الآخرين فى اللعب والعمل والتحدث،فهذه المهارة هامة ويجب تدريب الأطفال عليها وتشجيعهم على حب المشاركة فى اللعب والعمل والفكر وحل المشكلات من دون صراخ ،وأن يسير كل شئ بهدوء والمشاركة السليمة فى الألعاب .
- **مهارة التنافس** :وهى تشير إلى رغبة الطفل فى الوصول إلى مستوى الآخرين ويبدأ ظهورها فى العام الرابع ، بحيث يتنافس الطفل مع رفاقه فى اللعب ، وهنا يجب على الكبار التدخل بتوجيهه وتدريبه وإرشاده على التنافس الحر . (نبيل عبد الهادى ، ٢٠٠٢ ، ١١٧)
- **مهارة تحمل المسئولية** :ويشير جونسون وآخررين إلى الدور الذى تلعبه الأسرة والمدرسة فى تقديم مسئوليات متعددة للأطفال فى صورة أنشطة يقوموا بتحقيقها ، مما يجعلهم يعتمدون على أنفسهم عندما يكونوا فى جماعات مختلفة ويشاركون فيها .
- **مهارة الثقة** :ويوضح جونسون أن الثقة تقوم بدور مهم فى تنمية قدرة الطفل على التعبير بشكل واضح عن أفكاره ومشاعره وسلوكه . (محمد مصطفى الديب ، ٢٠٠٣ ، ٩:١١)

رابعاً: الإعاقة العقلية:-

لقد استخدم مفهوم الإعاقة العقلية تحت عدة مسميات مثل الضعف العقلي Feeble Mindedness، والنقص العقلي Mental defiance، والتخلف العقلي Mental Retardation، والمنتشر حاليًا في معظم دول العالم.

وتعرف الجمعية الأمريكية عام ١٩٩٢ (A. A. M. R) التخلف العقلي "بأنه قصور وظيفي واضح في جوانب معينة من الكفاءة الشخصية، يتميز بأداء دون المتوسط للقدرات المعرفية، وقصور في المهارات التكيفية في اثنين أو أكثر من المهارات الآتية: الاتصال، الصحة، والأمان، الرعاية الذاتية، والمعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، والاستفادة من المجتمع، والتوجه الذاتي، الأداء أو الوظائف الأكاديمية، العمل وقضاء وقت الفراغ، يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة. (Eichstaed, Carl, B., etal. , 1992, 25)

حينما تعرفه منظمة الصحة العالمية world Health Organization(1993)"بأنه حالة من توقف – أو عدم اكتمال نمو العقل، يصاحبه قصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو سواء المعرفية، واللغوية، والحركية، والاجتماعية وأيضًا قصور في السلوك التكيفى، ويمكن أن تحدث الإعاقة مصحوبة أو غير مصحوبة بأي اختلال عقلي أو بدني. World (Health Organization, 1993, 7)

بينما تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤ American Psychiatric Association) الإعاقة العقلية "بأنها عبارة عن وجود أداء ذهني دون المتوسط بحيث يكون معامل الذكاء حوالي (٧٠) درجة أو أقل، على مقياس معترف به" كما إنه عبارة عن عيوب أو جوانب قصور مصاحبة للأداء التكيفي الحالي في أثنين على الأقل من الحالات الآتية (التواصل، استخدام إمكانات المجتمع، التوجه الذاتي، الأكاديمية، العمل، السلامة، الصحة.

(Harlod,. L, 1994, 125: 126)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الإعاقة العقلية هي عبارة عن أداء عقلي أقل من المتوسط، يصاحبه قصور في واحد أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي، إلى جانب القصور في النضج العقلي وذلك خلال فترة الحمل أو بعد الولادة قبل سن الثامنة عشرة عامًا.

نظريات التعلم وتفسيرها للإعاقة العقلية:

لقد تعددت وجهات النظر التي أطل منها علماء النفس على التعلم وذلك تبعًا لاختلاف آرائهم أو مفاهيمهم، وذلك بتعدد الزوايا التي نظروا منها لعملية تغير السلوك بمعناها الواسع- ونظريات التعلم هي محاولات لتركيب النتائج التجريبية في بناء له دلالته من أجل تفسير مختلف جوانب السلوك المتغير الذي هو التعلم ومن **أهم هذه النظريات:**

النظرية السلوكية:

يطلق عليها اسم نظرية المثير والاستجابة أو نظرية التعلم والاهتمام الرئيسي لها هو السلوك كيف يتعلم وكيف يتغير لأنها تتضمن عملية التعلم ومحو التعلم وتسمي أيضًا بالنظرية السلوكية لأن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم ويحتفظ بها ويتم التعلم من خلال الملاحظة والتقليد من خلال النمذجة ويعتقد كلارك هل Clark Hull بأن تأثر عملية التعلم تتم من خلال الحاجات الأساسية البيولوجية التي لها تأثير على سلوك الإنسان لذا فإن الدافع يكون ناتجًا عن عدم إشباع لحاجة معينة وهذا بالتالي يدفع الفرد لأن يمارس سلوكيات معينة للحصول على عملية الإشباع وهذه الوسيلة التي من خلالها يتم تعليم طريقة تحل المشكلة من أجل إشباع حاجة غير مشبعة. (حامد زهران، ١٩٨٨ ، ١٤٤)

٥- النظريات المعرفية Cognitive. Th.

النظرية التفاعلية للتعلم: نظرية جان بياجيه في النمو النمائي المعرفي

Jean Piagt(١٨٩٦): يعتبر بياجيه أن الوظائف الذهنية هي امتدادات بيولوجية فطرية ضرورية للنمو والتطور المعرفي حيث تعمل هذه القدرة على جعل الأبنية قابلة للتطور والتعدد والتغير لكي تصبح أكثر إسهاما في فهم العالم المحيط بها حيث يولد كل طفل مزودًا بإمكانيات عديدة ومحدودة التفاعل مع البيئة واكتشافها وهذه الإمكانيات تنمو وتعدل نتيجة الخبرة مع البيئة وهذه الإمكانيات التي يمارسها الطفل تكون انعكاسية ثم لا تلبث أن تصبح موضوعًا للضبط المقصود ومنه أن يكتشف الأشياء عن عمد وقصد وتحدث عملية الاستكشاف هذه في تسلسل منطقي Sequence (إن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد من الممكن تسريعه أو تأخيره ولكن التجربة لا يمكن تغير حدها. وهذا التسلسل لا يكون مستمرًا بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية. كما إن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادًا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها.

وكذلك تؤثر البيئة التي ينشأ بها الطفل في معدل النمو بمعنى أن العمليات العقلية تحول الخبرات إلى صيغة يستطيع أن يستخدمها الطفل في تناوله للمواقف الجديدة، كما أن العمليات البيولوجية ينبغي أن تبقي في حالة اتزان وأن يستعيد توازنها كلما حدث لهذا الاتزان خلل كذلك تسعى العمليات العقلية إلى الاتزان عن طريق عملية استعادة التوازن والتكيف مع البيئة. (سيد الطواب،١٩٨٥)

الدراسات السابقة

وسوف يعرض هذا الجزء من الدراسة الدراسات من خلال مجموعة من المحاور وهى(درسات المنتسورى مع المعاقين عقليا، دراسات البورتاج مع المعاقين عقليا، دراسات المهارات الاجتماعية مع المعاقين عقليا ، دراسات المنتسورى مع المهارات الاجتماعية ، دراسات البورتاج مع المهارات الاجتماعية).

دراسات المنتسورى مع المعاقين عقليا :-

- **دراسة Soba, Noah (2011)** : وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية منهج منتسوري في تحسين بعض جوانب النمو لدى الأطفال المعاقين في نيجيريا. وقد تكونت عينة البحث من (٢٢٤) طفل من ذوي الإعاقات النمائية في ٤مدارس للتربية الخاصة بمدينة بينيو النيجيرية في عمر من (٤: ٧) سنوات، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية (تعلمت بطريقة منتسوري) وضابطة تعلمت بالطرق العادية. وقد طبقت أدوات الدراسة والتي منها: مقياس النمو الحسي للأطفال المعاقين، اختبار الأداء الأكاديمي. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال المعاقين الذين تعلموا بطريقة منتسوري تحسن نموهم الحسي على المقياس (PAT) مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية التعليمي عن المجموعة الضابطة.
- **دراسة أمانى محمد سليم لعام(٢٠١٣)** :والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية المهارات الإستقلالية القائمة على فلسفة منتسورى التربوية لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقات العقلية القابلة للتعلم وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالب من الجنسين من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بنسب ذكاء تتراوح مابين (٥٠-٧٠) بمدرسة هارفاد الخاصة للغات وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هى(مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة ، مقياس المهارات الاستقلالية للباحثة، مقياس السلوك التكيفى لفاروق صادق١٩٨٥) . وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الإستقلالية لصالح التطبيق البعدى ،كذلك لاتوجد الفروق فى التطبيق القبلى والبعدى .

دراسات البورتاج مع المعاقين عقليا :

- **دراسة فيصل خليف (٢٠١١):** والتي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج البورتاج للتدخل المبكر في تنمية المهارات الاجتماعية والحسية والحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة بدولة الكويت، وقد طبقت أدوات الدراسة والتي منها: برنامج البورتاج للتدخل المبكر، مقياس المهارات الاجتماعية والحسية والحركية للباحث وذلك على عينة مكونة من (٣٠) طفل من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة في عمر من (٤: ٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد التطبيق على مقياس المهارات الاجتماعية والحسية والحركية لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للتدريب، كما يوجد فروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس التتبعي.
- **دراسة طرفة محمد (٢٠١٥):** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج البورتاج في تنمية مهارات مساعدة الذات والمهارات اللغوية والحركية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم بدولة الكويت ،وكانت العينة مقسمة إلى مجموعتين هما (المجموعة التجريبية والضابطة)، مستخدمة بعض الأدوات والتي منها برنامج البورتاج للتنمية الشاملة، مقياس المهارات الحركية المصور للباحثة، مقياس مهارات مساعدة الذات المصور للباحثة، مقياس المهارات اللغوية للباحثة، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين المهارات الحركية، واللغوية، ومساعدة الذات لصالح المجموعة التجريبية ولصالح القياس التتبعي.

دراسات تناولت المهارات الإجتماعية مع المعاقين عقليا:

- **دراسة غادة محمد (٢٠٠٩)** : والتي هدفت إلى تحديد مهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً (٢٠) تلميذ وتلميذة بنسب ذكاء (٥٠-٧٠) درجة في عمر (٩-١٢) سنة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت

أدوات الدراسة عبارة عن مقياس مهارات السلامة والأمان للباحثة، مقياس السلوك الاستقلالي للباحثة، برنامج مهارات السلامة والأمان للباحثة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية على أبعاد مقياس السلامة والأمان، والمقياس الاستقلالي مما يدل على فاعلية البرنامج، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

- **دراسة ندى يحيى (٢٠١٢):** والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى إخوة المعاقين عقلياً لتحسين سلوكياتهم التكيفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الأطفال العاديين في عمر (٩-١٢)، و(٢٠) طفل من المعاقين عقلياً بنسب ذكاء (٥٠-٧٠) في عمر (٦-٩) سنوات مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار رسم الرجل لجوانف، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعبد العزيز الشخص، مقياس السلوك التكيفي للأطفال لعبد العزيز الشخص، مقياس التفاعل الاجتماعي لتهاني محمد، السيد يس، الباحثة، برنامج التفاعل الاجتماعي لدى أخوة المعاقين عقلياً للباحثة. وقد أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج التفاعل الاجتماعي في تحقيق أهدافه المنشودة كما ساعد في تحسين السلوك التكيفي لعينة الدراسة.

دراسات تناولت المنتسورى مع المهارات الإجتماعية :

- **دراسة Sullivan. Smith, Monica (2008)**: والتي هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية والحسية والمعرفية للأطفال الذات ويبينه باستخدام برنامج منتسوري، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل توحدي في مرحلة ما قبل المدرسة وقد قامت بتطبيق برنامجها والذي أظهرت نتائجه عن أن برنامج منتسوري في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال عن الطرق التقليدية الأخرى في التعليم، كما أن برنامج منتسوري يراعي الفروق الفردية بين الأطفال في اكتساب المعرفة مما ينتج عنه أن يكون أكثر استقلالية وأكثر اعتماد على الذات.
- **ودراسة أماني صابر (٢٠١٠)**: والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٠) أطفال ذاتويين في عمر من (٣: ٦) سنوات، وطبقت أدوات الدراسة والتي منها مقياس المهارات الاجتماعية للباحثة وأسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية منهج المنتسوري في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال الذاتويين، وكذلك فاعلية أثر البرنامج بعد (٤٥) يوم من انتهاء البرنامج التدريبي.

دراسات تناولت البورتاج مع المهارات الإجتماعية :

- **دراسة شيرين صبحي (٢٠٠٢):** والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة في تنمية وزيادة النمو الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة. وقد طبقت أدوات الدراسة والتي منها: برنامج بورتاج للتنمية الشاملة في الطفولة المبكرة، مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي وذلك على عينة مكونة من (٢٨٠) طفل تتراوح أعمارهم من (٤: ٥) سنوات. وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة زيزت أنور (٢٠٠٧): والتي هدفت إلى دراسة تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة البورتاج. وقد استخدمت أدوات الدراسة والتي منها مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية المصور للباحثة، برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة وذلك على عينة مكونة من (٦٠) طفل في مرحلة الطفولة المبكرة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة

في أعمار تتراوح من (٥: ٦) سنوات. وقد أشارت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية المصور بعد تطبيق البرنامج مما يدل على كفاءة البرنامج في تحقيق أهدافه.

فروض الدراسة : وتتمثل فروض الدراسة فيما يلى

- لا توجد فروق فى التطبيق القبلى بين مجموعتى المنتسورى والبورتاج على مقياس المهارات الإجتماعية .
- توجد فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة المنتسورى على مقياس المهارات الإجتماعية .
- توجد فروق بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة البورتاج على مقياس المهارات الإجتماعية .
- توجد فروق فى التطبيق البعدى بين المجموعتين البورتاج والمنتسورى على مقياس المهارات الإجتماعية .

منهج الدراسة وإجراءتها

يختص هذا الفصل من الدراسة بعرض المنهج المستخدم فى الدراسة ، ومتغيرات الدراسة ،والعينة التى طبق عليها البرنامج موضحين مجتمع هذه العينة، والبرامج والمقاييس التى استخدمت معها، والخصائص السيكومترية لهذه المقاييس من صدق وثبات، وكذلك الأساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة ، والاجراءات التى مرت بها .

منهج الدراسة :-

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي حيث تم استخدام التصميم التجريبي لعينتين تجريبيتين، وذلك بإستخدام التصميم التجريبى(القياس القبلي والقياس البعدي لكل عينة على حدة للتحقق من أفضلية البرامج المستخدمة (البورتاج-المنتسوري) في تحسين مستوى المهارات الإجتماعية من خلال المقارنة بين نتائج البرنامجين على العينة المرتبطة بالدراسة من الأطفال المعاقين عقلياً فئة بسيط الإعاقة.

متغيرات الدراسة :-

المتغير المستقل : برنامج البورتاج – برنامج المنتسورى .

المتغير التابع :المهارات الإجتماعية .

مجتمع الدراسة :-

وهى جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالمقطم قسم ذوى الإحتياجات الخاصة، مدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر، مركز بيتى للإحتياجات الخاصة بمدينة نصر،مركز خطوات للإحتياجات الخاصة بدهشور بالجيزة ، مدرسة التربية الفكرية بالحوامدية بالجيزة .

عينة الدراسة:-

العينة الإستطلاعية والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس، وقد تمثلت العينة في (٥٤) طفل من الجنسين ذكور وإناث (٩) إناث (٤٦) ذكور من الأطفال بسيطي الإعاقة بنسب ذكاء (٥٠-٧٠) في أعمار من (٦-١٠) سنوات.أما العينة التجريبية فقد تكونت من (١٤) طفل وطفلة والتي أخذت من العينة الاستطلاعية (بطريقة قصدية) في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين (٧) أطفال في مجموعة المنتسوري (٢) إناث و(٥) ذكور، و(٧) أطفال في مجموعة البورتاج (٣) إناث (٤) ذكور.

أدوات الدراسة :-

١- برنامج المنتسورى

غرفة تطبيق أنشطة برنامج المنتسوري:

تحتوي برنامج المنتسوري على مجموعة من الأنشطة التي تخدم الطفل مجالات مختلفة حيث تقلل الأنشطة المتنوعة من حدة الضغوط التي يتعرض لها الطفل المعاق عقلياً وتعطي الفرصة للتعبير عن النفس، وذلك من خلال المشاركة الإيجابية للطفل في هذه الأنشطة من ناحية، ولما تتيحه هذه الأنشطة من فرصة لتنمية السلوكيات والمهارات المختلفة، حيث يستطيع الطفل من خلالها أن ينمي تفكيره وانتباهه عن طريق ما يقوم به من أنشطة، وكذلك تنمية وتحسين الجوانب السلوكية لديه.

تنقسم غرفة أو فصل منتسوري إلى عدة أركان فهناك

١. **ركن الحياة العملية:** ويضم الأنشطة التي تنمي لدى الطفل المهارات الحياتية المختلفة في البيئة مثل نشاط الغرف-الصب-التقطيع-الفتح،
٢. **ركن الحياة الحسية:** ويشمل على كافة الأنشطة التي تتعامل مع حواس الأطفال المختلفة مثل أنشطة التذوق، أنشطة الملمس (ساخن-بارد) (خشن-ناعم)، أنشطة الشم (الروائح المختلفة)،
٣. **ركن القراءة (اللغة):** هناك أنشطة الفهم اللفظي، أنشطة الدلالة المعرفية ، أنشطة اللغة المقروءة ، كذلك الأنشطة البلاغية.
٤. **ركن الكتابة:** وهذا الركن يشمل على العناصر والأنشطة التي تدفع الطفل إلى الكتابة مثل (نشاط الرسم على الرمل-نشاط الكتابة على السبورة-نشاط الكتابة على الورق)
٥. **غرفة الفن (ART):** وهي تشمل على الأنشطة الفنية المختلفة التي تنمي المهارات المختلفة للأطفال وكذلك الجوانب السلوكية مثل أنشطة الرسم، أنشطة الموسيقى، أنشطة القص ، أنشطة التلوين.

٦. ويوجد داخل حجرة أو فصل المنتسوري أيضاً وقت الدائرة أو وقت الاجتماعي Circle time, social time وفيه يتم التعامل مع الأطفال من خلال تنمية التفاعل فيما بينهم من خلال أنشطة مختلفة مثل الأغاني (أغنية أيام الأسبوع) (أغنية فين-فين) وكذلك أنشطة (ART).

مواصفات البرنامج:

يجب على القائم بالبرنامج أن يضع في اعتباره أعمار الفئة التي يتعامل معها وحاجاتهم الأساسية ونوعياتهم. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤، ٢٩٨)

وقد حددت سعدية مصادر بعض الأسئلة يجب الإجابة عليها عند تحديد الإطار العام للبرنامج وهي: (لمن؟-لماذا؟-ماذا؟-متى؟-أين؟).

١. لمن؟: وهي تشمل العينة التي سوف يطبق عليها البرنامج وهي عبارة عن مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، عمر (٦-١٠) سنوات بنسب ذكاء (٥٠-٧٠).
٢. ماذا؟ وهذا التساؤل يتناول الهدف من البرنامج، فالبرنامج هنا يقدم مجموعة من الأنشطة الخاصة بطريقة منتسوري والتي يمارسها التلاميذ خلال الجلسات التأهيلية بهدف تنمية الثقة بالنفس لدى هذه الفئة من الأطفال عينة الدراسة.
٣. كيف؟ ويجاوب على هذا التساؤل من خلال عرض الأنشطة والجلسات المرتبطة بالمنتسوري والتي تهدف في مجملها إلى تحقيق أهداف البرنامج (استخدام أنشطة منتسوري بأركانها المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة).

٤. متى؟: وهنا يختص التساؤل بعرض الفترة الزمنية لتحقيق أهداف الدراسة، تشمل (٣) جلسة تأهيلية في فترة من (٣: ٤) شهور بمعدل (٢: ٣) جلسات أسبوعية، مدة الجلسة تتراوح من (٦٠: ٩٠) دقيقة بمتوسط (٥٥) دقيقة.
٥. أين؟: والمكان هو جمعية رسالة للأعمال الخيرية بالمقطم قسم الاحتياجات الخاصة، ومركز بيتي للاحتياجات الخاصة بمدينة نصر.

التقنيات المستخدمة في البرنامج:

تقنيات التفاعل الاجتماعى ، تقنيات التعاقد ، تقنيات قواعد الفصل ، تقنيات التعميم ، تقنيات كسر النمطية ، تقنيات الحركة الموجهه .

وسائل التقويم:

والتقويم هو عملية إيجابية شاملة ومستمرة الهدف منها تقدير ما أمكن التوصل إليه من أهداف حددت وتم التخطيط لها ووضعت الخطوات التنفيذية اللازمة لتحقيقها. (سميرة أبو الحسن، ٢٠٠٣، ٣٤).

وهناك ثلاثة أنواع من التقويم:

١. تقويم مبدئي: وهو مهم جداً حيث معرفة ما يعرفه الطفل وما لا يعرفه من خبرات وتحديد المشكلات السلوكية والمهارية لديه قبل وضع البرنامج والسير فيه. من خلال استمارة التقييم المبدئي.
٢. تقويم مستمر: وهويتم أثناء تطبيق البرنامج وسير الجلسات لمعرفة مدى تقدم الطفل، ومعرفة الصعوبات التي تواجهه أثناء سير البرنامج وتعوقه عن تحقيق الهدف، من أجل تعديلها بما يتناسب معه، وهذا يتم من خلال استمارة الجلسات الشهرية.
٣. تقويم نهائي: وهو يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بهدف التحقق من مدى ما اكتسبه الطفل من البرنامج من مهارات وسلوكيات مختلفة ومقارنة متوسطات الدرجات لهذا التطبيق البعدي بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (التقويم المبدئي) لمعرفة مدى جدوى أو فائدة البرنامج في تحقيق أهداف البحث.

برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة " البورتاج" :

يعد برنامج بورتاج من برامج التنمية الشاملة لاحتوائه على العديد من الأنشطة والخبرات التي تساعد على تنمية أكثر من مهارة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويتضمن البرنامج الحالي عددًا من الأنشطة والمهام المختلفة التي تقوم على أساس ألعاب الأطفال، فضلاً عن الأنشطة والمهام التي أعدها الباحث بغرض تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على تنمية الثقة بالنفس لديهم من خلال الأبعاد المتضمنة في البرنامج.

وقد تم تصميم هذا البرنامج في إطار مجموعة من الأهداف والاستراتيجيات التي ترتكز عليها برامج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، بحيث روعي أن يتم تقييم البرنامج وفق خصائص الأطفال ومستوى قدراتهم المختلفة حيث مبدأ الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال.

الهدف العام من البرنامج: تنمية وتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً بسيطي الإعاقة، من أجل مساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة.

الاستراتيجيات المتبعة في برنامج بورتاج:

١. **السلوكية**: يقوم البرنامج على أساس استخدام الأسلوب السلوكي وفنيات العلاج السلوكي في التعامل مع هؤلاء الأطفال، عن طريق استخدام طرق تعديل السلوك، حتى تساعد في تحسين الأداء، كالتعزيز، النمذجة، التشكيل

٢. **اللعب**: وقد تم استخدام اللعب الموجه (له هدف محدد) (واللعب الحر) (ليس له هدف محدد) وإنما ملاحظة سلوكه فقط.
٣. **الفن**: وهو من الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت مؤخراً في مجال تعديل السلوك عامة، وتعديل سلوك الأطفال خاصة حيث أنه لغة غير لفظية ينطقها الطفل ويخرج فيها طاقته بدلاً من استخدامها بشكل سلبي
٤. **الموسيقية**: والتي تساعد في تحسين صورة الذات زيادة تفاعل الأطفال، ومحاولة تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لديهم من خلال اشتراكهم في الغناء مثلاً.

مقياس المهارات الاجتماعية لفريا ل خليل:-

وصف المقياس: مقياس المهارات الاجتماعية لدى الطفل إعداد فريا ل خليل والتى إستعانة فيه إلى بطاقة ملاحظة سلوك التوافق /الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة ، للأطفال عمر (٤و ٥) سنوات لنجاح محرز ٢٠٠٣ وبطاقة ملاحظة لرصد السلوك الاجتماعي للأطفال من عمر (٤و ٥) سنوات لرولا الحافظ ٢٠٠١ ، ويتضمن المقياس (٢٨) عبارة موجهة للوالدين تمثل السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة من عمر (٤و ٥) سنوات.

- **صدق الأدوات وثباتها:** تم التحقق من مقياس المهارات الاجتماعية من خلال الصدق الظاهري للمقياس حيث عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق؛ بهدف الكشف عن مدى ملاءمة مواقف المقياس للأطفال من عمر(٤و ٥) وتغطيتها للمواقف التي يمرون بها في حياتهم، وقد اتفقوا على أنه مناسب لما وضع له، وأيضاً قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال (الاتساق الداخلي،التنصيف سبيرمان براون، بالتنصيف جوتمان، بالإعادة)

مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة :-

مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة: وهو من إعداد: جال رويد في عام ٢٠٠٣. ويطبق المقياس بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، هو ملائم للأعمار من سن ٢ : ٨٥ سنة فما فوق، ويتكون المقياس الكلي من ١٠ اختبارات فرعية تتجمع من بعضها لتكون مقاييس أخرى ، ويعتمد ستانفورد – بينيه الخامس على النموذج الهرمي للعوامل المعرفية وفق نظرية كارول وهورن وكاتل وقد اختيرت هذه العوامل الخمسة باعتبارها صاحبة أعلى تشبعا تعاملية على الذكاء العام في نموذج: ك. ه. ك. C H C) وهي العوامل التي كانت صاحبة أكبر قيمة تنبؤية بالتحصيل المدرسي والموهبة (ROID, ٢٠٠٣) وهذه العوامل هي:

- **الاستدلال التحليلي fluid reasoning**
- **المعلومات knowledge**
- **الاستدلال الكمي Quantitative reasoning**
- **المعالجة البصرية – المكانية visual – spatial processing**
- **الذاكرة العاملة working memory**

صدق مقياس بينيه الصورة الخامسة:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤- ٠,٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس. (محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١، ٥١: ٥٣)

ثبات مقياس بينيه الصورة الخامسة:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية بطريقتي إعادة التطبيق التي تراوحت بين (٠,٨٣٥-٠,٩٨٨)، والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ التي تراوحت بين (٠,٩٥٤-٠,٩٩٧)، ومعادلة ألفا-كرونباخ والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠-٠,٩٩١) مما يشير إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع. (المرجع السابق، ٥١: ٥٣)

الخطوات الإجرائية للدراسة :-

- تطبيق مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى .
- تطبيق مقياس بينيه الصور الخامسة .
- عمل دراسة إستطلاعية وإستبيانات مفتوحة لوضع المقياس إلى جانب الإطلاع على المقاييس والإختبارات ذات الصلة .
- تحديد عينة الدراسة التجريبية .
- تطبيق مقياس الثقة بالنفس لدى مجموعتى الدراسة (تطبيق قبلى).
- إستخدام برامج البورتاج والمنتسورى مع عينة الدراسة (جلسات).
- تطبيق مقياس الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة (تطبيق بعدى) .
- المعالجة الكمية والكيفية لفروض ومناقشة النتائج .

الاساليب الأحصائية المستخدمة :-

- معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس .
- اختبار مان – ويتني لدى عينتين مستقلتين .
- اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين.

عرض ومناقشة النتائج

والهدف هنا هو عرض أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة ومناقشتها وتفسيرها ويمكن حصر ذلك فى محورين هما ، المحور الاول وهو عرض النتائج ومناقشتها ، والمحور الثانى وهو عرض التوصيات والبحوث المقترحة حول الدراسة .

المحو الاول :عرض النتائج ومناقشتها:

الفرض الأول

- لاختبار صحة الفرض الأول ونصه : " **لا توجد فروق داله إحصائيا بين مجموعة البورتاج ومجموعة المنتسورى على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس القبلي** " استخدمت الباحثة اختبار مان– ويتني لدى عينتين مستقلتين وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البورتاج والمنتسوري في مقياس المهارات الاجتماعية ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (U) ومدى دلالتها بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين البورتاج والمنتسوري في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية

جدول (١) الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعتين البورتاج والمنتسوري في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية

المقياس	مجموعه البورتاج ن = ٧		مجموعه المنتسوري ن = ٧		قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المهارات الاجتماعية	٧,٧٩	٥٤,٥٠	٧,٢١	٥٠,٥٠	٢٢,٥٠٠	٠,٢٥٦-	غير دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح مما سبق أن متوسطات رتب مجموعة البورتاج ومجموعة المنتسوري في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية جاءت متقاربة جدا ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي . حيث أتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة البورتاج ومجموعة المنتسوري في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية ؛ فقد كانت النتائج غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البورتاج والمنتسوري قبل إجراء تجربة البحث .**وبهذا يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .**

الفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني ونصه : " **توجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لدى مجموعة المنتسورى على مقياس المهارات الاجتماعية** " استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (Z) ومدى دلالتها بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة المنتسوري في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية:

جدول (٢) الفروق بين رتب درجات أطفال مجموعة المنتسوري في التطبقيين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

القياس	الرتب السالبه			الرتب الموجبه			قيمه (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
القبلي – البعدي	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	-٢,٣٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق : يوجد فروق بين متوسطات رتب درجات مقياس المهارات الاجتماعية لمجموعة منتسوري قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة اكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة ؛ مما يدل على أن متوسط درجات أطفال مجموعة منتسوري في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية اكبر بدلالة إحصائية من نظيرتها في التطبيق القبلي لدى أطفال نفس المجموعة وهذا يشير إلى تأثير البرنامج الإنمائي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مجموعة منتسوري .**وبهذا يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث .**

ثالثا : الفرض الثالث

لاختبار صحة الفرض الثالث ونصه : " **توجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لدى مجموعة البورتاج على مقياس المهارت الاجتماعية** " استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (Z) ومدى دلالتها بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة البورتاج في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (٣) الفروق بين رتب درجات أطفال مجموعة البورتاج في التطبقيين القبلي والبعدي

لمقياس المهارات الاجتماعية

القياس	الرتب السالبه			الرتب الموجبه			قيمه (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
قبلي - بعدي	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	-٢,٣٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق : يوجد فروق بين متوسطات رتب درجات مقياس المهارات الاجتماعية لمجموعة البورتاج قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي حيث أن متوسط رتب الإشارات الموجبة اكبر من متوسط رتب الإشارات السالبة ؛ مما يدل على أن متوسط درجات أطفال مجموعة البورتاج في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية اكبر بدلالة إحصائية من نظيرتها في التطبيق القبلي لدى أطفال نفس المجموعة وهذا يشير إلى تأثير البرنامج الإنمائي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مجموعة البورتاج . **وبهذا يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث .**

رابعاً : الفرض الرابع

لاختبار صحة الفرض الرابع ونصه : **" توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة البورتاج ومجموعة المنتسورى على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح مجموعة المنتسورى "** استخدمت الباحثة اختبار مان – ويتني لدى عينتين مستقلتين وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين البورتاج والمنتسوري في مقياس المهارات الاجتماعية باعتبار أن هذا الفرق يمثل مقدار التغير الذي يمكن أن يحدث بسبب البرنامج الإنمائي المستخدم في كل مجموعة على حدة ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (U) ومدى دلالتها بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين البورتاج والمنتسوري في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية كما بالجدول .

جدول (٤) الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعتين البورتاج والمنتسوري في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المقياس	مجوعه البورتاج ن = ٧		مجموعة المنتسوري ن = ٧		قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
المهارات الاجتماعية	٤,٥٧	٣٢,٠٠	١٠,٤٣	٧٣,٠٠	٤,٠٠٠	٢,٦٢٨-	داله عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق :ارتفاع متوسط رتب درجات اطفال مجموعة المنتسوري عن متوسط رتب درجات اطفال مجموعة البورتاج في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة البورتاج ومجموعة المنتسوري بعد تطبيق كل من البرنامج الإنمائي – لكل مجموعة على حدة - لصالح مجموعة المنتسوري في مقياس المهارات الاجتماعية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يؤكد التأثير الايجابي لبرنامج المنتسوري والذي طبق على المجموعة الثانية (مجموعة المنتسوري) .**وبهذا يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث .**

المحور الثانى : توصيات الدراسة ومقترحاتها :

توصيات الدراسة :

- زيادة دور تفعيل المؤسسات المجتمعية المختلفة فى تقديم الدعم النفسى والاجتماعى لذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين عقليا بشكل خاص من خلال المؤسسات المختصة.
- عمل برامج توعية وإرشاد للوالدين لتبصيرهم بكيفية تنمية المهارات اجتماعية لدى اطفالهم عامة وذوى الاحتياجات الخاصة خاصة .
- التوعية بأهمية تنمية المهارات الاجتماعية ودورها فى تحقيق التقدم فى شتى مجالات الحياة لدى الاطفال .
- التوعية بأهمية نشر التعليم بطريقة المنتسورى بإعتبارها من أهم الطرق التى تجذب الاطفال وتساعد على تنمية مهاراته وسلوكه بطريقة غير تقليدية .

- العمل على زيادة التواصل الاجتماعى لانه من العناصر المهمة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوى الاحتياجات الخاصة

المراجع العربية:

١. **إبراهيم الزهيرى (١٩٩٨):** فلسفة تربية ذوى الإحتياجات الخاصة ونظم تعليمهم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
٢. **أحمد عكاشة (١٩٩٢):** الطب النفسى المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٣. **اليا نور لنيشى وبيتى هوالد سميز(١٩٩٩):** التخلف العقلى – دمج الأطفال المتخلفين فى مرحلة ما قبل المدرسة –برامج وأنشطة ، ترجمة /سمية جميل وهالة الجروانى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٤. **أمانى صابر** (٢٠١٠):إستخدام برنامج منتسورى لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
٥. **حامد زهران (١٩٧٨):**الصحة النفسية والعلاج النفسى ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة .
٦. **روبرت أنتونى (٢٠٠٨):** الأسرار الكاملة للثقة التامة بالنفس ، ترجمة مكتبة جرير ، ط٢ ، مكتبة جرير ، الرياض
٧. **رشاد عبد العزيز(٢٠٠٢):** علم نفس الإعاقة ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
٨. **سعدية بهادر (١٩٩٤):** فى علم نفس النمو ، ط١٠ ، مطبعة المدنى ، القاهرة .
٩. **سميرة ابو الحسن (٢٠٠٣):**سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر .
١٠. **صبرى عوض (٢٠١٥):** برنامج قائم على أنشطة منتسورى وأثرة على تنمية مهارات اللغة والتفكير الإبتكارى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة عين شمس.
١١. **طرفة محمد (٢٠١٥):**فاعلية برنامج سلوكى فى تنمية المهارات اللغوية والحركية ومساعدة الذات لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
١٢. **عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٢):** علم النفس الأسرى ، دار أسامة ، عمان .
١٣. **عبد المطلب القريطى (٢٠٠١):**سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة
١٤. **عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥):** سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة ، ط ٤٩ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
١٥. **عواطف ابراهيم(١٩٩٤):** المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة- مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
١٦. **غادة محمد عبد السلام (٢٠٠٩):** فاعلية برنامج لمهارات السلامة والأمان في تنمية السلوك الاستقلالي لدى المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الإسكندرية.
١٧. **فاروق الروسان (٢٠٠٣):** مقدمة فى الإعاقة العقلية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان .
١٨. **فيصل خليف ساير (٢٠١١):** فاعلية برنامج بورتاج للتدخل المبكر فى تنمية المهارات الإجتماعية والحسية والحركية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة فى دولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس التربوى ، جامعة القاهرة .
١٩. **كوافحة تيسير وعمرو فواز (٢٠٠٣):** مقدمة فى التربية الخاصة ، دار المسيرة ، عمان.
٢٠. **لجنة مصرية برئاسة كاميليا ابراهيم وآخرين(١٩٩٩):** دليل برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (بورتاج) إرشادات الإستخدام . جمهورية مصر العربية .
٢١. **ماريا منتسورى (د.ت):** منتسورى المبدأ والفلسفة ، ترجمة /حامد محمد مراد ، ـــــــــ ، القاهرة .
٢٢. **ماريا منتسورى (٢٠٠٢):** إكتشاف الطفل ، ترجمة /ناصر العفيفى، دار الكلمة القاهرة .

٢٣. ــــــــــــــــــ: التربية من أجل عالم جديد ، ترجمة ملك مرسى ، دار الكلمة ، القاهرة
٢٤. ــــــــــــــــــ: من الطفولة إلى المراهقة ، ترجمة ملك مرسى ، دار الكلمة ، القاهرة.
٢٥. **محمد طه وعبد الموجود عبد السميع(٢٠١١):** مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ، المؤسسة العربية لاعداد ونشر وتقنين الاختبارات النفسية ، القاهرة .
٢٦. **محمد محروس (١٩٩٧):** التخلف العقلى –الأسباب – التشخيص – البرامج ، سلسلة سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة ، ط٢ ، دار غريب ، القاهرة .
٢٧. **محمد مصطفى الديب(٢٠٠٣):** علم النفس الإجتماعى التربوى- أساليب تعلم معاصرة ، عالم الكتب القاهرة .
٢٨. **ندى يحيى (٢٠١٢):**فاعلية برنامج لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أخوة المعاقين عقليا لتحسين سلوكياتهم التكيفية ،رسالة ماجستير ، كلتية التربية ، جامعة عين شمس .
٢٩. **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤):** برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة (بورتاج) التقرير النهائى ، جمهورية مصر العربية .
٣٠. **وفاء السيد حسين (٢٠١٥):**برنامج قائم على الضبط الذاتى لخفض حدة اللجلجة وأثره على الثقة بالنفس لدى المراهقيين المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الخاصة ، جامعة القاهرة .

المراجع الأجنبية :

1-**Arivo, M, Hantamaeki, J, Tiilik Ka, P (1993**): Reliability and validity of the Portage Assessment scale for Clinical studies of mentally Handicapped. Population child care, Health & Development, VOL (2) March.

2- **Eichstaedt, Carl B., & Lovay, Barry W (1992)**: Physical activity for individual with Mental Retardation, infancy through adulthood.

4- **Harold, i. Kaplan& Others (1997):** Symposia of psychiatry, behavior sciences, clinical pshiatry, seventh edition, published by William, p 52.

5- **Herwing Julia (1993):** Portage multi state outreach Project, final report cooperate educational service agency 5 Portage W117.V.V.

6- **Roid G.H. (2003):** Stanford-Binet Intelligence scales fifth edition, interpretive manual: Expanded guide to the interpretation .f SB5 test results .Itasca, IL: Riverside publishing.

7- **Soba, Noah W (2011):** Challenging the gaze: the subject of attention and Montessori demonstration Classroom." Educational theory VOL .54, No.3.

8--**Sullivan- Smith, Monica N, Journal Spring, (2008):** Montessori and children with autism sensory skills fullness VOL.33 issuse 2, P68-75.